

## تاج العروس من جواهر القاموس

قلت : وهكذا ذكره أبو عبيد في الأمثال كما نقله عنه الحافظُ والثعالبيُّ في  
المُضافِ والمَنْسُوبِ والفرقُ لابن السيد كما نقله عنهما شيخنا في شَرْحِه ونقل عن ابن  
خالويه إنَّ ذَنْبِهَا هو أنْ لُقِّمَانِ رَأَى فِي بَيْتِهَا نُخَامَةً فِي السَّقْفِ فَقَتَلَهَا .  
والأصْحَرُ والمُصْحَرُ : الأسدُ أوردَه الصَّاغَانِيُّ . ومما يستدركُ عليه : المُصْحَرُ :  
الذي يقاتلُ قِرْنَه فِي المَصْحَرَاءِ وَلَا يُخَاتِلُه . وقال الصَّاغَانِيُّ : المَصْحَرُ :  
البياضُ . ومُحَارٌ بالضم : مدينةُ عُمانَ وقال الجوهريُّ : مُحَارٌ : قصَبْتُهَا مما يلي  
الساحلِ .

وفي الحديث : " كُفِّينَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ثَوْبَيْنِ مُحَارَيْنِ " .  
مُحَارٌ : قَرِيبةٌ باليمنِ نُسِبَ الثوبُ إليها وقيل : هو من المَصْحَرَةِ من اللَّوْنِ  
وِثْوَبٌ أَصْحَرُ ومُحَارِيٌّ . وفي حديثِ عُثْمَانَ أَنَّهُ رَأَى رَجُلًا يَقَطَعُ سَمْرَةَ  
بمُحَارَاتِ الثُّمَامِ قال الحازميُّ : ويقالُ فيه : مُحَارَاتِ الثُّمَامَةِ وهي إحدى  
مراحلِ النبيِّ A إلى بَدْرٍ ومن المجازِ : أَصْحَرَ بِالْأَمْرِ وَأَصْحَرَهُ : أَطْهَرَهُ وَلَا  
تُصْحِرُ أَمْرًا وَأَصْحِرُ بما فِي قلبِكَ . وألْقَى زَوْرَهُ بِمُحَارَاتِ التَّمْرِ . هكذا  
في الأساسِ . وبَكَرٌ بن عبد الله بن مُحَارِ الغافقيُّ ككَتَّانِ شَهْدَ فَتَحَ مِصرَ .  
صخر .

المَصْحَرَةُ : الحَجَرُ العَظِيمُ المَصْلُوبُ وقوله عزَّ وجلَّ " فَتَكُنْ فِي مَخْرَجِهَا  
قال الزَّجَّاجُ : فِي المَصْحَرَةِ التي تحتَ الأَرْضِ فَإِنَّ عِزَّ وَجَلَّ لَطِيفٌ بِاسْتِخْرَاجِهَا خَبِيرٌ  
بِمَكَانِهَا وفي الحديثِ " المَصْحَرَةُ من الجَنَّةِ " يريدُ مَخْرَجَ بَيْتِ المَقْدِسِ .  
ويُحَارُّكَ ج مَخْرُ بفتح فسكون ومَخْرُ بالتَّحْرِيكِ ومَخْرُورٌ بالضَّمِّ وفاتِه مَخْرُورَةٌ  
كصُقُورَةٍ جمعُ مَقْرُ أوردَه الصَّاغَانِيُّ وابنُ منظورٍ والزَمخَشَرِيُّ ومَخْرَاتٌ مُحَارَّةٌ  
ومَكَانٌ مَخْرٌ ككَتَفٍ ومُصْحِرٌ : كثيرُهُ . وقال أبو عمرو : المَصْحَرُ : مَوْتٌ  
الحديدِ بَعْضُهُ على بعضٍ . ويُقالُ : شَرِبَ : بالمَصْحَرَةِ بهاءٍ : إِنْاءٌ من خَزَفٍ  
يُشْرَبُ مِنْهُ كالمَشْرَبَةِ .

والمَصْحَرَةُ كجُهيْنَةَ : ع بالهَجَازِ . والمَصْحَرَةُ كأميرٍ : نَبِيْتُ . والمَصْحَرَاتُ  
مُحْرَكَةٌ : ع بعَرَفَةَ وهو المَصْحَرَاتُ السُّودُ مَوْقِفُ النبيِّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 . ومُخِرَاتُ اليَمَامِ جاءَ ذِكْرُه فِي حَدِيثِ عُثْمَانَ " أَنَّهُ رَأَى رَجُلًا يَقَطَعُ سَمْرَةَ  
بمُخِرَاتِ اليَمَامِ " . ولكنْ ضَبَطَ ابنُ الأَثِيرِ بالحاءِ المَهْمَلَةِ جمعَ مَصْحَرٍ واحدٍ

صُحْرَةَ وهي أَرْضٌ لِيَنْذَةَ تكون في وَسَطِ الْحَرَّةِ قال : هكذا قاله أبو موسى وفَسَّرَ  
الْيَمَامَ بِشَجَرٍ أَوْ طَيْرٍ قال : فأما الطَّيْرُ فصحيحٌ وأما الشَّجَرُ فلا يُعرفُ فيه  
يَمَامٌ بالياءِ وإنما هو ثُمَامٌ بالثاءِ المثلثة قال : وكذلك صَدَّيْطُه الحازِمِيُّ قال :  
هو صُحَيْرَاتُ الثُّمَامَةِ ويقال فيه : الثُّمَامُ بلا هاءِ قال : وهي مَنذُزَلَةٌ نَزَلَهَا  
رَسُولٌ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في توجَّهه إلى بدرٍ ففي كلامِ المصنِّفِ قُصُورٌ  
من جهات وقد أَشْرَفْنَا إليه في المادة التي تقدمت . وصَخْرُ بنُ عَمْرٍو بنِ الشَّيْبِ  
السُّلَمِيِّ أَخُو الخَنَسَاءِ الشاعرةِ وفيه تقول : وَإِنَّ صَخْرًا لَتَأْتِمُّهُ الهُدَاةُ  
به كَأَنَّه عُلِمَ في رَأْسِهِ نارٌ .

وقد سَمَوْا صَخْرَةَ وصَخْرًا وصُخَيْرًا . والتَّصْخِيرُ لغة فيه . ومما  
يستدرك عليه : رجلٌ أَصْخَرُ الوَجْهَ إذا كانَ وَقَاحًا وهو مجاز كما في الأساس . ونَقَلَ  
الحافظ عن الإِناسِ للوزير ابنِ المَغْرَبِيِّ : جميعُ ما في العَرَبِ صَخْرَةٌ بالخاءِ  
المعجمة إلا في ضجر بن الخَزْرَجِ فهو بالصَّادِ المعجمةِ والجيمِ . وصَخْرُ آباد :  
قَرِيبةٌ بِمَرْوَةٍ تُنسبُ إلى صَخْرِ بنِ بُرَيْدَةَ بنِ الخَصْبِيِّ الأَسْلَمِيِّ .  
وصَخَارُ بنُ علاقمةَ كسحاب : شاعرٌ من خَولانِ .